

433 533) كتاب الحيض من التعليق على صحيح مسلم |

الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمده جل وعلا على توالي نعمه. وكثرة وجميل الطافه نحمده على نعمه المتتابعة واللانه المتكاثرة نسأله لنا ولكم الزيادة. من هذه النعم ومن فضله ومن جوده ومن احسانه. ونصلي - [00:00:00](#)

ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ما لك رحمه الله تعالى قال وحدثنا محمد بن جهم كيف يا ابو؟ انا كنت ابو داود ايه عفوا قال الامام - [00:00:30](#)

قال الامام مسلم في كتابه الصحيح قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال وحدثنا محمد بن ربح وهو التجيب وهو ثقة جليل. قال اخبرنا الليث وهو ابن سعد الفهمي المصري وهو ثقة امام حاء وحدثنا كتيبة ابن سعيد وهو ابن - [00:01:00](#)

بنطريف الثقفي البغلاني من مدينة بغلان. قال حدثنا الليث قال عن يزيد ابن ابي المصري وهو من فقهاء اهل مصر في وهو من فقهاء اهل مصر في زمانهم او في زمانه وهو من صغار التابعين. قال عن جعفر وجعفر هو بن ربيعة - [00:01:30](#)

قال عن عراك وهو ابن مالك قال عن عروته وهو ابن الزبير قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت رضي الله عنها وعن ابيها انها قالت ان ام حبيبة - [00:02:00](#)

رضي الله تعالى عنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدم. يعني عن دم بالاستحاضة كما تقدم لنا في الاحاديث السابقة. فقالت عائشة رأيت من كنها وهو الحوض - [00:02:20](#)

الذي تسبح فيه او تغتسل فيه. قالت رأيت مركنها ملانة دما هذا بسبب دم الاستحاضة. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحوي تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وصلي. نعم فتجلس - [00:02:40](#)

الحيض وليس الاستحاضة لان الاستحاضة مستمرة معها. وتقدم لنا ان الاستحاضة ليست مثل الحيض يجب على المستحاضة ان تصلي وان تصوم ويأتيها زوجها نعم. ولا يمنع ذلك من قراءة القرآن والصلاة وغير ذلك. والحيض فيه خلاف بالنسبة لقراءة القرآن من - [00:03:10](#)

والاقرب والله اعلم ان الحائض تقرأ القرآن من حفظها بخلاف الجنب. من كان على جنابة سواء كان ان رجلا او امرأة فانهم لا يقرأون القرآن لحديث علي رضي الله عنه. قال اما الجنب فلا ولا اية - [00:03:40](#)

نعم فتجلس الأيام التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل عن الحيض وتصلي. نعم قال حدثنا موسى بن قريش التميمي قال حدثنا اسحاق بن بكر اسحاق بن بكر ابن مضوا قال حدثني ابي بكر بن بضع قال حدثني جعفر بن ربيعة قال عن عراك بن مالك قال عن عروة ابن - [00:04:00](#)

الزبير قال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ورضي الله تعالى عن عائشة وعن ابيها انها قالت ان ام حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبدالرحمن عن ابن عوف وتقدم لنا انها اخت زينب بنت جحش اي ام حبيبة. شكت الى رسول الله - [00:04:30](#)

صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك حيضتك. ثم اغتسلي. فكانت تغتسل عند كل صلاة. قال الامام حدثنا ابو ربيع الزهراني وهو سليمان ابن داود. قال حدثنا حماد وهو ابن زيد الجهظمي - [00:05:00](#)

قال عن ايوب وهو ابن ابي تميمه السخقيان البصري. قال عن ابي قلابة وهو عبدالله بن زيد قال عن معاذة وهي العدوية البصرية هاء

وحدثنا حماد عن القائل هنا ابو ربيع الزهراني عن معاده ان - 00:05:30

امراة سألت عائشة فقالت اتقضي احدانا الصلاة ايام محيضها؟ فقالت عائشة انت. نسبة الى الخوارج الذين اعتزلوا في هذه القرية التي كادت خارج الكوفة فاعتزلوا المسلمين وجلسوا في هذه القرية. وكانوا لا يأخذون - 00:06:00
ببعض السنة. ولذا عندما سألت معاده عائشة قال ستقضي احدانا الصلاة وكان الخوارج هؤلاء يقولون الحائض تقضي الصلاة. وهذا ليس بصحيح وانما تقضي الصيام دون الصلاة فلذا قالت لها عائشة انت قد كان احدانا تحيض على عهد رسول الله صلى الله -

00:06:30

عليه وسلم ثم لا تؤمروا بقضاء. اذا الحائض لا تقضي الصلاة وانما تقضي الصيام وتعلمون الحكمة في الفوق ما بين الصلاة والصيام.

الصلاة متكررة في اليوم خمسة مرات. فلو كانت تقضي - 00:07:00

شق ذلك عليها بخلاف الصيام. قال وحدثنا محمد بن المثنى وهو العنزي قال حدثنا محمد بن جعفر وهو الهزلي قال حدثنا شعبة وهو

العتك قال عن يزيد وهو وشك. قال سمعتم - 00:07:20

انها سألت عائشة عائشة اتقضي الحائض الصلاة فقالت عائشة حووية انت قد كنا نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن.

افأمرهن ان يجزهن يعني يقضين آآ الصلاة. قال محمد بن جعفر تعني - 00:07:40

رضينا قال وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد بن حميد الكشي قال اخبرنا عبد الرزاق هو بن قال اخبرنا معمر وهو ابو راشد قال

عن عاصم وهو ابن سليمان الاحول. قال عن معاذة العدوية قال - 00:08:10

سألت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ فقال انت؟ قلت لست بحقوقية ولكني اسأل. قالت كان يصيبنا

ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. هذا وبالله تعالى توفيقه - 00:08:30